القوي فورقه اراد يا ليتني في ايام بنوتك شابا فاضرك نضو امور
ورا و دريد اراد عكس مااراده ورقة فانظر مابين هذين البيتين
من التباين مع اتحاد اللفظ وقوله و اخب بضم الخاء معناه اعدو وقوله
واضع اي اسرع في سيري و الوطفا هي الزس كثيرة شعر العين
والحاجبين والزمع الدهش والمراد بالثناة الظبية وصرع بهملات
اي صادعة للغلمان اي قاطعة اه سجاعي ملخصا مع بعض زيادة
خاتمة يدخل من الزحاف في هذين الاربعة الخبن والطي والخبل
والخبن مع القطع وحلول الثلاثة الاول يسمى مكافئة وامثلة
ذلك وبيان المكافئة في شيخ الاسلام الرمل يفتعلن سمي بذلك لسرعة
النطق به لتتابع فاعلاتن فيه لان الرمل يطلق لغة على الاسراع
في المشي ومنه الرمل المعهود او يسمى بذلك تشبيها برمل الحصير اي
نسجه وقيل غير ذلك قوله ست مرات اي مكررا ذلك ست مرات
ويجوز ان يستعمل مجزوا اه سجاعي قوله مثل سحق البرد اي تقطيعه
ليقاس عليه مثل سحقل فاعلاتن برد عجي فاعلاتن بعد كل فاعلاتن
قطر مغافاعلاتن هو وتاوي فاعلاتن بالشمالي بالاشباعي فاعلا
تن ومثل في كلامه حال من البيت قبله والسحق بفتح السين المهملة
وسكون الحاء يعني المسحق وهو البالي وهو من اضافة الصفة
للموصوف اي مثل البرد السحق والبرد نوع من الثياب معروف
وعني بالتشديد اي مجي والقطر المطر وهو فاعل مجي وقوله معناه
معقوله وهو بالغين المعجمة المنزل وتاويب الشمال عطف عاي
قوله القطر اي وذكر الريح الشمالي عليه والشمال بفتح الشين
الريح التي تقابل الجنوب اه افندي وبعدك بفتح الكاف خطاب
للخليلي في البيت قبله وافرد هنا نظرا لي كون المخاطب في الحقيقة
مفرد وبناه في قوله يا خليلي جريا عاي عادتهم من خطاب الواحد
بخطاب المثنى عاي حسن ما الغوه قوله الثاني مقصور اي حذف
ساكن سببه الاخير وساكن متحركه والردف لازمه قوله ابلغ النعمان
اذ هو من كلام عدي بن زيد حين حبسه النعمان ابن المنذر ملك
العرب من طرف كسرى يعد ان كان صديقا له واطال سجنه ولم يرد
له فكلم عمرا خواعدي كسرى فامر النعمان بتخليته فخاف النعمان

ايجاز

ان يكيده اذا خلا ه فارسل اليه من خنقه وهو اول من قتل
من العرب مخنوقا كما ذكره السيوطي في شرح شواهد المغني وبالكا
بفتح الميم وبعدها همزة ساكنة فلام مضمومة اي رسالة وقوله
انه بفتح الهمزة بدل اشتمال من مالكا اه سجاعي باختصار قوله
مثلها اي حذف منه سببه الاخير قوله قالت الخنساء الخ والخنساء المجبرة
اسم اخت صخر وراس بالهمزة والابدال فاعل شاب وهو مذكر ولذلك
ذكر الفعل واشتهرت بالتي المجبرة اي غلب بياضه عاي سواده =
والمصدر الشهبة بالضم كالحمرة والخضرة اه قوله مجرورة اي ذهب
من بيتها جزء وقوله صحيحة اي سلمت من التغير قوله الاول مسبع
اي زيد حرف ساكن عاي السبب فيصير وزنه فاعلاتان والردف
لازم له ليسهل النقا الساكنين اه سج قوله يا خليلي خطاب للواحد
بخطاب المثنى لما تقدم وارقا بفتح الباء اي تقاربقال ربع يربع
بالفتح فيهما اي وقف والاستخبار طلب الخبر وفي بعض الروايات
بدل ربعا رسما والرسم الاثر وعسفان موضع بين مكة والمدينة
يذكر ويونث اه سج قوله الثاني مثلها اي مجرا وصحيح قوله مقفرات
خبر لمبتدا محذوف اي هذه الديار مقفرات اي خاليات عن الاهل
ودارسات اي هالكات وقوله مثل اياة الذبور بالاشباع والزبور
الكتاب وهو اسم للالفاظ الدالة عاي المعاني واياته علامته الدالة
عليه وهي الحروف نفسها فليس فيه اضافة الشي لنفسه كما لايخفى
والجامع بينهما الخفاء في كل قوله محذوف اي سقط سببه الخفيف
قوله ما لمعرت به العينان اي فالاولي نافية والثانية موصولة
والمجرور خبر مقدم ومن مبتدا موخر ومن بيانية وفرق بالقاف
والثاء المثناة من فوق بمعنى سرت ومزحت ونصف البيت هو الباعث
من العينان وفي شرح هذا القطر للبغدادي اعلم ان البكا ان كان
بكا فرح وسرور كان الدمع باردا وان كان بكا حزن وشدة
كان حارا فقولهم قرت عينك ماخوذ من القر وهو البرد اي ابرد
الله دمع عينك بمعنى صرت ذا مرح وسرور فاذا بكيت تكون دموعك
باردة فافهم ذلك فانه خير فائدة تتمة يدخل هذا البحر من
الزحاف ما دخل في المديد وهو الخبن ويستحسن والكف وهو صالح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)